

شاب بالقرب من نافذته» ب 53 مليون دولار»



بيعت لوحة «شاب بالقرب من نافذته» النادرة للرسام جوستاف كايبوت مساء أمس الأول الخميس، مقابل 53 مليون دولار دفعها متحف «جيتي» في لوس أنجلوس خلال مزاد أقامته دار «كريستيز» في نيويورك على مجموعة أعمال انطباعية، محطماً الرقم القياسي للرسام الفرنسي.

وضمنت المجموعة المملوكة للصناعي من تكساس إد كوكس الذي توفي عام 2020 ثلاث لوحات لفنسننت فان جوخ بيعت بمبلغ إجمالي قدره 150 مليون دولار، بينها لوحة «أكواخ خشبية بين أشجار الزيتون والسرور» الزيتية التي بلغ سعرها 71,3 مليون دولار، فأصبحت بذلك أحد أغلى أعماله. أما لوحة «إستاك ذات السطوح الحمراء» لبول سيزان فبيعت في مقابل 55,3 مليون دولار.

ووصلت إلى 332 مليون دولار المحصلة الإجمالية للقطع الثلاث والعشرين التي طرحت خلال هذا المزاد في مركز «روكفلر» في مانهاتن، وبينها لوحات لكلود مونييه وإدجار دوجا وبيار أوجست رونوار وبييرت موريسو، شكلت استعادة لكل تاريخ الانطباعيين.

وبعد وقت قصير من فوز «جيتي» بلوحة كايبوت (1848-1894)، أصدر المتحف بياناً أعرب فيه عن سعادته لاستحواذه على ما وصفه بأنه «تحفة الواقعية المدنية الحديثة في القرن التاسع عشر»، مذكراً بأنها «تُعتبر أهم لوحة للفنان الانطباعي الفرنسي» ضمن مجموعة خاصة

وتمثل هذه اللوحة الزيتية التي يبلغ طولها 116 سنتيمتراً وعرضها 61 سنتيمتراً رجلاً يرتدي بدلة داكنة ينظر من بعيد عبر نافذته إلى امرأة تسير في شارع باريس تبدو فيه مبانٍ تعكس نمط جورج أوجين هوسمان، واضع التخطيط المدني للعاصمة الفرنسية خلال القرن التاسع عشر.

وكان الرقم القياسي لأعمال كايبوت 22 مليون دولار عن لوحة له بيعت في مزاد لدار «كريستيز» في لندن عام 2019.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.